

تفسير سورة يونس (21) تفسير الآيات 4-6 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله ونهجه مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:06](#)

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يفتونون - [00:00:25](#)

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. خسر الايات لقوم يعلمون الفائتة بدأت الحديث على الاية الاولى هي الاية الرابعة من سورة يونس - [00:00:47](#)

وتحدثت على ان الله تبارك وتعالى جعل من اهم مهمات الصور المكية هي غرس عقيدة التوحيد والايمان بالرسالة والرسول والايمان بالبعث بعد الموت وهذه الحقائق الثلاث لا غنى للبشرية عن الايمان بها بحال من الاحوال. ولا يمكن ان يسعد فرد ولا جماعة الا اذا استوطنت هذه المعاني الثلاث قلبا - [00:01:10](#)

لانه اذا علم ان له ربا فوق كل شيء مهيم على كل شيء يدبر كل شيء لا تخفى عليه خافية في الارض ولا السماء يسلك الطريق الحسن بخاف من سواء كان في حالة انفراد او في حالة اجتماع - [00:01:48](#)

كان في حالة غيب او في حالة الشهادة كان محضور من الناس او غير محضور لانه لانه يعلم ان عين الرقيب الخبير لا تخفى لا لا تغيب عنه بحال من الاحوال - [00:02:07](#)

لكم نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اجر روى. فاذا امننت بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وذاتي المقدسة وانه لا يشبه شيء في ذاته ولا اسمائه ولا صفاته - [00:02:23](#)

وامنت بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. في حق الله تبارك وتعالى سعدت تمشي على مصير تمشي على بصيرة وتترك الصراط المستقيم تخاف اخاف واللي يخاف وينجح وينجو - [00:02:40](#)

يقولوا الناس من خاف سلم فاذا خفت من ربك ولذلك ربنا يقول ولمن خاف ما امر به جنتان يعني اعلى درجات اهل الجنة هم الخائفون من الله عز وجل. بكثرة الخوف. لو سمحت ما يمكن ابدًا مؤمن يصير مؤمن وهو لا يخاف - [00:02:59](#)

درجات في خوف بس اني اصل الى حد اليأس يصل الى حد القنوط واليأس ولحد الانقطاع وانما خوف يجعل الانسان دائما وابدا نصب عينيه انه انه مطلع على حركاته وسكناته وسكناته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#)

لجبريل لما سأله وهو يحسبه جاء من المشهد يعلم يسأل فيقول ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم في الآخر ان تؤمن بالقدر الخير وشره. قال ما الاحسان؟ قال ما ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - [00:03:35](#)

رمضان حج البيت. ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. يعني لا يمكن للانسان ان يكون محسنا الا اذا بلغ درجة الخوف هذه من الله عز وجل صاروا يخافوا في السر والعلن والغيب والشهادة. اجل جل جليل واعظم وعظيم واكبر والله تبارك - [00:03:55](#)

وتعالى يعني لا يمكن ان يصل الخوف من احد من الخلق سواء كان انسانا او واحد او غيره كخفيه من الله عز وجل هذا الخوف الذي

يحملة على اتقان العمل واحسانه فيكون من المحسنين. وان يكون في معية الله الا يكون الله عز وجل في معيته كما قال ان الله مع الذين - [00:04:15](#)

والذين هم محسنون وذكرت ان الحقيقة الثانية وهي حقيقة الايمان بالرسول والرسالة. احنا ما نستطيع. يعني ما كل البشر مهيين لان يتلقوا وحي الله عز وجل الوحي يهيئ الله له عز وجل خلقا من خلقه - [00:04:36](#)

وهم في اصلااب ابائهم وارحام امهاتهم يتولاهم بعينه. حتى يخرجهم الى هذه الدنيا اطيب خلق الله على الاطلاق لما خلق الله الخلق قبضة من الارض من طينها من ترابها. فلما اخذوا خلق منهم الخلق فجاء الخلق على قدر ما اصابه من هذه الطين. يعني الاسود والاحمر والابيض - [00:04:54](#)

يسكنهم عباد الله وخلق الله تبارك وتعالى كلهم خلق الله عز وجل. فالحالة اللي الانسان اللي الانسان يكون فيها بهذه المثابة يخاف ويتقن العمل فاذا اتقن العمل نجا كما قلت - [00:05:17](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم لانك لو رأيت تتكفح وهي يقولوا النبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له رأيت ربك يعني لقيت الاثر والمعراج؟ قال نور انا اراه قال حجاب - [00:05:33](#)

النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلف كان كل اللي يتجلى لهم يهلكون حجاب النور او النار لو كشفه لاحرقت قبحات وجهه بالخلق - [00:05:49](#)

فهذا طبعا يبين لك ان الله فوق كل شيء واجل من كل شيء واعلى من كل شيء. وطبعا انظر في نفسك انظر في نفسك الصنعة اللي صنعها لك الخلق اللي خلقوا فيك هذا وشو ذا - [00:06:13](#)

واحد من اهل العلم فانظر الى نفسك ثم انتقلي. للعالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم وكل ما جاز عليه العدم عليه قطعاً يستحيل القناع. يعني - [00:06:28](#)

يمكن ان يكون قديما بل هو خلقه الله واحدته على الصورة التي اراد والوجه الذي يريد اما وطبعا ما يستطيع كل انسان يتلقى الوحي الله يصطفي هؤلاء الانبياء على عينه. واذا اصطفاهم على عينه ورباهم كما قال ولتوفي موسى ولتصنعا على عيني - [00:06:45](#)

وقال واصطفيتك لنفسي وقال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. حتى الملائكة فيهم افضل بعض حتى يسأل جبريل يسأل النبي محمد ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال خيرنا او يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال وكذلك نعد من شهد بدرا من الملائكة من افضل - [00:07:07](#)

يعني ارتفع الملائكة في عين الملائكة لما شهدوا بدرا مع حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء اللي تلقوا رسالة ويعصمهم ويحفظهم ويصونهم من الصغائر والكبائر ومن نجاسات اهل الشيك ومن درانا - [00:07:25](#)

اهل الوثنية يحمي بحماية امثلة كثيرة لما شاف جبير بن مطعم النوفلي ويمشي في يوم عرفة ويلقي النبي محمد واقف على عرفة. في الجاهلية قبل الاسلام وقف على الحارسة يقول له. يبحث عن جمل بعيد ظل له يوم عرفة وهم اهل من اهل - [00:07:43](#)

كما يخرجون من مزدلفة يوم يوم الحج. ما يخرجون من مزدلفة يقولون اهل الحرام ما نخرج للحين. فلما راح يبحث عن بعيده وصل به البحث الى عرفات فوجد النبي واقف في عرفات في الجاهلية قبل الاسلام. قبل الاسلام واهل مكة لا يمكن يصعدون الى عرفة - [00:08:03](#)

لانهم يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه للحل وبقيّة الامم من من اهل العرب والعجم يخرجوا الى عرفة. على ملة ابراهيم عليه السلام والنبي عليه السلام قبل الوحي يخرج الى عرفة يقف في عرفة. ما يقف مع اهل مكة في جماعته في مزدلفة. ويقوم جبير ابن مطعم ما له اذى - [00:08:21](#)

محمد اليس من الحمس؟ هو من الحزن ليش يطلع لعرفة؟ له يطلع لعرفة؟ لعرفة والله حماة ما يجد موقف الجاهلية ولا يعمل اعمال الجاهلية وهو لسا ما جاء وحي ولا نزل عليه الكتاب - [00:08:44](#)

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك الا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. فاذا امانا

رسول سعيد ليش ؟ لانه رسم لنا احسن الطرق - [00:08:59](#)

كل رسول يرسم لقومه احسن الطرق المناسبة لقومه في زمانه على قدر حالهم لكن لما كانت كل الشرائع السماوية قابلة للنزف بمبعث

رسول اخر جعل خاتمهم هو خيرهم واكملهم واسعدهم وارسله بالدين الكامل الشامل الذي لا ينقصه شيء - [00:09:15](#)

ما يترك صغيرة ولا كبيرة تقرب الناس الى ربهم وتسعدهم في دنياهم الا عرفهم بها. ولا لن يترك شيئا صغيرا كبيرا يسعد الناس في

اخرتهم الا وصفهم له. وقلت لك اني خطب مرة من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس - [00:09:39](#)

على منبر المسجد النبوي. خطب عليه من بعد طلوع صلاة الفجر الى غروب الشمس. كان لما بعد ما صلى الصبح وركع ولما جا وقت

الزور نزل وصلى ورجع على المنبر - [00:09:56](#)

ولما جا العصر صلى وخطأ نزل وصلى ورجع يخطب الى المغرب. حتى ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وعرف الناس منازلهم.

ويقول الصحابة كل ما كان اللي بيقوله حفظه من حفظه في حديث حذيفة في البخاري ومسلم ونسبه من نسبه وكان الواحد منا اذا

جد حدث - [00:10:07](#)

مما اخبر به النبي وهو على المنبر واحنا ناسيينه بمجرد ما يحدث نتذكر قول النبي وهو على المنبر يقول يكون كذا وكذا في الصحيح

في صحيح لما قتل الحجاج بن يوسف عبدالله بن الزبير رضي الله عنه طلبه وارسل الى اسماء بنت ابي بكر يقول لها - [00:10:27](#)

تعالى ولدك شوفي ايش سوى بنفسه قالت للرسول حق الحج ماني بجاية له ماني بريحاني. قال قولوا لها تعالي ولا اصحابي ارسل

من يسحبك قال خليه يجي يسحبني من قرود - [00:10:44](#)

رضي الله عنها ذات النطاقين. فلما سمع بانها تقول كذا جاحه. فلما دخل عليها فلان قال لها رأيت صنع ولدك بنفسه قالت له افسدت

عليه دنياه وافسد عليك دينك. ان تضع دينك ووضع الدنيا - [00:10:54](#)

انت ضاع دينك منك دنياها عليه. يا حجاج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في ثقفا على المنبر يوم يخطب.

سيكون في كذاب ومغير. يعني واحد صناعة الكذب اللي جاء بعدها. والثاني صناعته - [00:11:16](#)

اهلاك للناس. واما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. يعني المختار ابن ابي ثقل قريبا ده. واما المغير فلا اخالك الا اياه. انت المبين الذي

المهلك المدمر وكان يقول انا لو قال لعبد الملك اهدم الكعبة والله لهدمتها حجرا حجرا - [00:11:38](#)

اخبر به النبي ما ترك صاحب دعوة صاحب دعوة يتبعه الرجل رجل الا ذكره باسمه واسم ابيه واسم قبيلته كيوم القيامة اسمع كل

الناس احفظهم يوم هذا حذيفة ابن اليمان والاخضر يذكر في هذا وهو صاحب سر رسول الله - [00:11:56](#)

صلى الله عليه وسلم فالايمان بالرسول يقتضي من الانسان ان يسلك الطريق السوي. ينجح لن يعرف ان هذا حرام وهذا حلال.

منين جانا معرفة الحرام من الرسول اللي اوحى الله اليه بهذا الكتاب وعلمه ان يبينه وان يفهمه للناس وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس

- [00:12:21](#)

نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون من غير شريعة ما فيش سعادة من غير منهج من رب السماوات والارض لا يمكن تسعد البشرية شوفوني

الان يوم الشعوب حتى الاسلامية عن شريعة الله واستر عليها - [00:12:44](#)

يتخبطون ويتضاربون ويتقاتلون ويتعادون وصاروا رغم انهم اكثر من الف من الف مليون بشر ما يقاومون اليهود اللي ما يجون

جنين ولا ثلاث ملايين يعني لو سلطوا عليهم الكلاب اللي عندهم وصلوها على اطلقوها عليها كانت تزعجهم كلاب كلاب المسلمين

والعرب - [00:13:02](#)

ولكن لما ضعفوا بانصرافهم عن شريعة الله اذا عصاني من يعرفني. سلطت عليه من لا يعرفني على المسلمين اخوان القردة والخنازير.

بسبب ان المسلمين ضيعوا كتاب الله. ولم يلتفتوا الى منهج النبي محمد. وصاروا يبحثون عن المنهج من اوروبا وامريكا - [00:13:25](#)

والغرب والشمال والجنوب من ضايعين مضيعين الاولين والاخرين منهم. ولا يمكن ان يكون المنهج سديدا سعيدا كاملا الا اذا كان نادرا

من الله على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

وقد وقد بين النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه بعد بعثته لن يقبل الله من احد تشريعا ولن يقبل من احد نظاما ولن يفتح باب الجنة لاحد الا بعد مبعثه الا اذا جاء من طريق النبي محمد على منهج النبي محمد. كما جاء في الحديث القدسي ليذكره ابن القيم وعزتي وجلالي - [00:14:00](#)

لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجوعوا من قريب اما القاعدة الثالثة او المسألة الثالثة او التي تدور فيها في فلكها الصور المكية وهي الايمان بالبحس بعد الموت - [00:14:21](#)

لأنك اذا عرفت انك مجزي بعملك وقال لي ان زرعت خير تبني تحبني خير يوم القيامة. وللدنيا والاخرة وان زرعت شر فلن تحصد الا شيء اعمل ما تجد كما تدين تدان - [00:14:42](#)

اللي تعمله من جزاء الاحسان والاحسان لكن ربنا يتفضل على المؤمنين من من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. الى سبعمائة ضعف اذا ما شاء الله. ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثله وهم لا يظلمون - [00:14:58](#)

فهذه اذا عرفت ان هذا الامر وان احياء الله للموت طبعنا انا اثرت كثيرا الى ان قريش رغم عنادهم وضلالهم وانصراطهم في الضلال وانغماسهم في الباطل. ما جادلوا في التوحيد كما جادلوا في البعث بعد الموت - [00:15:15](#)

انكروا التوحيد انكار الكارثة وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب لكن مع كونهم بهذه المثابة التوحيد كانوا في انكار البعث اشد فاذا بتنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد - [00:15:40](#)

فاذا كنا عظاما نخرا قالوا تلك اذا كرة خاسرة يقول ربنا فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم بالساهرة ينادي المنادي نداء واحدا فيقوم كل من تحت الارض الى رب العالمين - [00:15:57](#)

يقوم الكلب صراعا كانهم جراد منتشر مصدعين الى الداعي مسرعين ماد اعناقهم كالابل العطاش اللي تجر نحو الحوض عشان تشرب يقول الكافرون هذا يوم عسير ولما كان هذا الامر عظيما انا قلت ان السور المكية تدور في هذه الحقائق الثلاث. ولكن اشرت بالراحة الى ان السور المدنية ايضا - [00:16:13](#)

بس ما هي يعني كل الترجي على الحقائق الثلاث هي الحقائق امهات المبادئ التي فيها. لكن تعتني بالصلاة والزكاة والصيام والحج والتشريع والنظام. والسلوك البشري والعقائدي هذا طبعها فيها. في المدد - [00:16:38](#)

المدني لكن الماك لا المكي بس للتوحيد والايام والرسول والبعث مع الامر بالصلاة مع الامر بالصلاة لانها فرضت في مكة والزكاة ايضا زكاتهم بالاخرة هم كافرون. ايضا زكاة بس ما كانت ذات انصبة ولا محددة بالمقادير الموجودة الان. يعني جاءت في سورة التوبة في اخر ما نزل من القرآن - [00:16:56](#)

الصور المدنية ايضا عنيت بهذا الامر. بموضوع البعث بعد الموت. عشان يتركز في ذلك اذا كان الانسان يحسد انه يعيش كالحيوان يا كورويش والحيوان يفرح براعيه اذا رآه مقبل ببرسيم او تبني او علف - [00:17:18](#)

يبدأ يهز راسه ويهز دي من يعني يعني كانه فرحان كأنه فرحة انه جايب له طعام. وهو ما يدري انه يبسمه عشان ياكله ويبيعه. عشان يبيعه او ياكله. عشان يذبحه ما يبسمه عشان قطر عيون يبسمه - [00:17:40](#)

عشان ياكلوا. لكن وربنا لما يقول والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثلهم البهائم ما هي بريحة النار ولا رايحة تهني انتهاء النهي بلا حجاب ولكن اذا كانت اه شاة لها قرون ونصحت شاة ما لها قرون يبعثها يوم القيامة عشان تقتص القراء من تقتص العجماء من - [00:17:57](#)

عشان تاخذ حقها يوم القيامة يوم القيامة يبعثها عشان تقتص منه. ثم تروح تراه تقول التراب تكون تراب في سورة البقرة وهي مدنية ولا فيها ولا اية مكية ذكر انه احيا الموتى خمس مرات - [00:18:20](#)

ضرب خمس امثلة قص علينا خمس قصص كل قصة فيها ان ربنا امات شخص واحياه وطبعها في قاعدة عند علماء المنطق الفلاسفة علماء الاصول كلها علماء الدنيا ان الواقع فعلا - [00:18:45](#)

الواقع فعلا لابد ان يكون ممكنا عقلا يعني لا ينبغي للعقل ابدان ان ينكر شيئا وقع فعلا. الواقع لا يرتفع لو جيت وقلت الشمس بهجت

الشمس اللي احنا الشمس او قلت نحن على الامر او قلت انا ما لي رجلين ولا دين امتلك ايدين والايدين تتحرك - [00:19:03](#)

انت اذكرت الواقع وممكن الواقع لعدو نفسه فاذا كان الله سبحانه ذكر لنا خمس قصص في سورة البقرة وهي اول سورة مطورة في كتاب الله ذكر واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لأ خمس مواضع في سورة البقرة - [00:19:23](#)

واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة ان متم وانتم تشوفون بعضكم يتدلى قدام بعض ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وصاروا يقصونها كيف؟ لما قاموا تذكروا اللي صار عليهم وموتهم وقمت وهذه واحدة في اوائل الباقي

- [00:19:45](#)

بعدين في بعد السمن اللي اللي ورا اللي وراه في الحال. صادت قص لنا قصة انه قتل قتيل من بني اسرائيل اشارة القصة هذي انه

قتل قتيل من بني اسرائيل - [00:20:07](#)

وتضاربت البلاد في القاتل هذول كل اهلي قال حطوه القتلة القتلة حطوه بين قريتين. عشان يضيع بين ذول وبين دول وصاروا اهل

الجالية دي يقولوا انتم اللي قتلتموه واهل الجارية الهاكر يقولوا انتم اللي قتلتموه - [00:20:22](#)

وكان موسى عليه السلام موجود فجاء بني اسرائيل يا موسى ادعو لنا ربك وبين لنا يعني شأن القتل فلما قال لجريشية مثل القتل

قال لهم اذبحوا قال سأل ربه قال لي اذبحه بقى - [00:20:36](#)

طبعاً اليهود اهل العناد واهل الضلال واهل البغث واهل الكذب واهل الكوف واهل كل شر وجد في القروء والخنازير موجود في اليهود

موجود في اليهود. الذين حرفوا عن شريعة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

وهم كانوا قدام موسى عليه السلام قلت لك لما نجاه ربنا. لما نجاهم الله يوم ما فرعون وراهم فرعون وراهم والبحر قدامهم يمين

ويسار قالوا يا موسى انا لمدركون لما تراه الجمعان. قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:21:12](#)

وقلنا نضرب بعصاك البحر فانفلق وكان كل فقه كالقول العظيم. وبعدين قال لموسى لما قلع ونجا وصار طريق مثل طريق الاسفلت.

وجدران كانها خرسانة. فاضرب لهم طريقا في البحر يابس لا تخافوا حتى لا بلل ولا غرق ولا طين ولا وحل. الطريق لا تخافوا دركا ولا

تحزنوا - [00:21:30](#)

اعين بمجرد ما طلعا من البحر وصلوا الى ما خرجوا وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله

توكم شايفين بعيونكم اية الله الكبرى في نجتكم ونجاحكم وهكذا تكونوا تعجلنا اله كما قال انكم انيكم تجهلوا ان هؤلاء -

[00:21:49](#)

قال اغير الله. ابغيكم الهنا وافضلكم على العالمين اعطاكم ما لم يطع جعلكم ملوكا وجعلكم كذا. وفيكم الانبياء تعملون لها العمل

وتعرفون هذا الانحراف فمن عنادهم لما قال لهم اذبحوا بقرة هي البقرة تبي تجيب القاتيه - [00:22:13](#)

قالوا اتخذون هودا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اصل ما يهزأ باحد ولا يستسخر من الناس الا اللي جاهد اللي عنده عقل ما

يسهر حتى لو شاف كلب قدامه ما يسخر من نفسه - [00:22:34](#)

وحتى لا يسخر من الكافر كمان قدامه يخاف انه ينقلب لان قلبك بيد الله عز وجل ما ينبغي الانسان يسخر ولا يستأز باحد من خلق

الله. اه لانه اذا كنت بتشوف يعني يمكن في وجه عينه مفقودة تقول بتعايره بعينه ولا عشان عينه. يمكن تطلع نكلتين يروحوا يدك

معها ورجلك معها فيها وفي لحظة - [00:22:45](#)

واحد وتصر تتمنى انك تصير مثلي كنت تهزأ بها وتستخرج من متى وانت تروح وين تجي قالوا اتخذوا قال اعوذ بالله وعمدوا الى اي

بقرة اي بقرة وذبحوها كانت انتهت المشكلة. لكن قالوا يا موسى ادعو لنا ربك وبين لنا ما لونها - [00:23:07](#)

اولا ما هي؟ قال انها بقرة لا فارد ولا صغير ولا كبير لا مسنة ولا لا يعود ولا هشام فتواه ما لونها هم لو جابوا اي بقرة من غير من اي

لون كانت نجحت - [00:23:28](#)

لكن جاله ما لو نهض قال بقرة صفراء وفاقع لونها تسر الناظرين ويبحثون لدخول في كل محل عشان يشوفوا اللوان اللي يعجزون

قال يا موسى ادعو له ربك لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون؟ يعني هذه صبرها زايد شوية وهذي صبرها زاد

شوية ولا احنا عارفين ادعوا لها - 00:23:45

المعلومات نهب لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحظ مسلمة فيها يوم عرفوا انهم اذا زودوا زاد عليهم قالوا الان جئت بالحق. جابوا البقرة ويقولوا بعض الناس انهم لم يجدوا من الا بقرة واحدة - 00:24:08

ولما درى راعيها انهم محتاجين لهذه العادة قال ما ابجها الا اذا ذبحتموها بشرط انكم تملون جلدها ذهب كيبيعو بملئ مسكها ذهبا وجمعوا الذهب اللي اعطوه له ولما ذبحوا البقرة كنا - 00:24:30

اي قطعة منها دي الها قطعة من اي محل تقومي لقيتيه. فاخذوا من قطعة من لحمة بعد ما ذبحوه وضرب قتيل فقام واوداده هو قتلني ولدا عني فلان وفلان. وسمعوا كلهم ثم رجع غاز كما كان اولهم - 00:24:47

كذلك ساريكم اياته لعلكم تعقلون والقصة الثالثة المتر الا الذين خرجوا من دارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياؤوا. هم طالعين خافين من الموت. عندهم خافين منه فلما طلعا اماتاهم الله - 00:25:07

وبعد ما اماتهم محياهم وهم يعلمون انهم كانوا احياء وماتوا وان الله احياهم الموت ولكن اكثر الناس لا يشكرون هذي الثالثة الرابعة قصة اللي يقولون عليه العزيز او واحد من الاولين من الصالحين - 00:25:25

مر على قناة وهي خاوة على عروشها اهالكة هالك ولا موتى او لا موتى والبيوت مندثرة العروش كلها اللي معرشين لا على عنبهم واشارهم التي الا على على عريس كلها خاوية - 00:25:50

وعلى السقوف قال اني يحيي هذه الله بعد موته؟ كيف يضربني بعد موته جعل التجربة فيه هو ما قومهم جعل التجربة فيهم حمار ومعه راكب على حمار ومهر ومعه طعام - 00:26:09

فلما في الحال قبض روحه ورح حماره وصار جنبه حاله فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبث هلا بك يوما او بعض يوم قال بل لبثت مئة عام لان طبعا قال يوم وكان يشوف الشمس بعدين تذكر انه لما لما غاب كانت الشمس كذا عرف انها انه - 00:26:27

اقعد يوم كامل. قعد بعض يوم انتقاد ترابي يوم بل بعض يوم اضراب افطار يسمى قال من لبست مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى انظر الى حمادك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام. عظام الحمار - 00:26:53

عظامي كيف نجمعها؟ وانظر الى حمارك وانظر الى حمار كيف جمع الله له العقاب قدامه شف وقام الا هو كما كان وحماره كما كان وحاله كما كان ما تغير لم يتسنه لم يتغير - 00:27:14

قال ربي ارني مر على قناة وهي خاوة بعد موتها. فاما اتاه الله مائة عام ثم بعثه هذا كم لبث؟ قال بت يوما او بعض يوم. قال ما الذي سمعت عنه؟ فانظر الى طعامك وشرابك لم الشراب - 00:27:36

الشباب كأنه توه مصبوب من اساسه. بقى له دقيقة او دقيقتين والعادة ان الماء لو قعدتم في ماعون يومين ثلاثة اربعة يبدأ يتغير وينتن وتتولد فيه الطحالب والجراثيم والميكروبات ويصير يعبث - 00:27:54

كأنه مملوء بالسبب هذا كأنه توه الماء تو والشراب سواء كان شرب ماء ولا غيره جديد وانظر الى حمارك ولنجعلك اية وانظر للعظام كيف نشهدها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء - 00:28:10

هذه الرابعة. الخامسة قصة ابراهيم وهي شيء عجيب غريب كل المسل اللي فاتت. بس هذي فيها تفصيل واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. وما بيسأل ليستدل على قدرة الله على بعث الموت اهو مؤمن موقن مطمئن القلب بان الله لا يعجزه شيء في

السموات ولا في الارض - 00:28:30

وانه اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون لا يفسده شيء. ولا يفوته شيء لكن يريد ان يجمع كيفية البحث يريد ان يرى بعينه كيفية البحث. هو عارف البعث كان لا محال - 00:28:55

عارف ابراهيم ان البعث هو اللي قال بلى لما قال له قال بلى انا مؤمن ايمانا يقيني بانك قادر على كل شيء. وانك تحيي العظام تجمعها زيادة في المعلومات - 00:29:12

يعني كيفية الاحياء وش يقول قال له خذ اربعة من الطير بس طبعا يشير الى انه ينبغي ان تكون الوانها مختلفة واجنسها مختلفة

عشان لما تقوم بعد ما تخلط وتعجن يرجح كل واحد للونه الاساسي وشعره الاساسي وشكله الاساسي وجنسه الاساسي وفصله

الاساسي بدون اي تغيير - [00:29:27](#)

قال خذ اربعة من الطير قصرهن اليك. هذا من الاعجاز العربي كلمة سرهن اليك وقرأ عند اكثر القراء قصرهن اليك وقرأ قصرهن

بكثرة صاد قصرهن اليك. والمعنى واحد المعنى واحصرهن وصهرن بمعنى واحد - [00:30:05](#)

وكلمة السور او الصور يدل على نوع من من الامالة فلان اسور يعني كده يميل بعينه فلان احور ايضا الحول بيعني عينه بها ميل في

العين في النفس اسود واحور متقاربة - [00:30:29](#)

وتدور ايضا على معنى فيه معنى التقطيع في معنى يعني كلمة تشمل الضم وتشمل الامالة وتشمل التقطيع طبعا لما يقصرهن اليك

تجمع هذه المعاني معناها ضمن الطيور الاربعة اليك عشان تتأكد من من حالتها - [00:30:47](#)

اذا كانت بعيدة في الجو ولا بعيدة عنك في الارض ما يمكن قبل ان تتمكن من من يعني ضبطها ضبطا كاملا في شكلها ريشها وشكلها

والاحمر والاصفر اللي فيه. وكوفة زرع وبالشكل ده يقرفهم منك تماما. ضمهم اليك - [00:31:15](#)

حتى تتأكد من هيئته التي ثم قطعهن قطع العربي يقول واحد واحد ذو شعر مذكور في تفسيره قصرهن اليك. يعني للدلالة على ان

السورة بمعنى الامالة بمعنى الامالة ياتي بمعنى الامالة - [00:31:32](#)

معنى مال يقولون ان الشام يقتل اهله كان فيه حمى تيجي في دمشق وفي الشام اللي يجيها يموت او يمرض واحد مرة يقول لمرته

كان يكرهها قال لها دمشق خذيها لا تفتك. فليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر - [00:32:01](#)

يقول لي يا بيه لما تروح دمشق عشان تموت وتريحني منها ويشيلها على الناس. ولو ماتت اكلت كذا ان لم ارعك بجارة بعيدة فيما هو

طيبة وهذا يقول يقولون ان الشاب واحد عربي - [00:32:23](#)

سكن الشام في الاسلام في اوائل المسلمين. يقولون ان الشام يقتل اهله فمن لي اذا لم اته بخلودي؟ يعني انا اذا رحت من دمشق ولا

سكنت اخلد ليوم القيامة ما اموت - [00:32:42](#)

يقولون ان الشام يقتل اهله. فمن لي اذا لم اته تعرب ابائي تعرب ابائي كانوا ساكنين في البادية ولا شافوها هل خلدوا قعدوا

على على الدنيا الى يوم القيامة؟ تعرض ابائي فهلا سراهم عن الموت ان لم يذهبوا وجدودي - [00:32:58](#)

وجدودي ماتوا كلهم وكانوا في البرية بالبرية في البادية لا شافوا الشام ولا شافوا مدينة كبيرة هل منعهم عن الموت وحماهم عن

الموت وسراهم عن الموت؟ انهم هذه معنى صلاة تأتي - [00:33:20](#)

ويقول يعني ان انا لا يتكلم على على امرأة على امرأة وان قالت لي لا ترى تراك محسود وتراك عيونها عدائي عليك وعلى كذا

وكذا هكذا يقول اني لما جيت مدت لي الاسباب مدت لي الاسباب يعني هي في عريش ومدت لها الحبال عشان فكذا كذا - [00:33:32](#)

وهي ان يدفع الحبال. يصلوها يعني يدفع الحبال فجاء بكلمة بمعنى بمعنى قطع تتقطع وتشد دي عشان ترقيني فوق. الحبال اللي

حطتها لي الاسباب الحبال. الاسباب الحبال ربنا يقول له سرهن - [00:33:54](#)

يعني هات اربعة من الطفل قطع قطع لا تخلي كأنك تعجنهم برشهم وعظمهم لا تترك ذرة من ذرات الطير الا وهي معجونة كأنك

دخلتها في مفرمة او ماكينة طعن وطعنتها تماما - [00:34:17](#)

من خلتها قطعة عجين. لا يمكن تفصل فيها ذرة عن ذرة ولا قطعة عن قطعة. مغيبة تماما مخلوط واعجن الطير هذا حتى اذا اعجن

لهم عجينة واحدة اعجن الاربعة الطيور بعد ما عجنت كل واحد لحاله اعجنهم مع بعض. وخليهم كأنهم كتلة واحدة ما تستطيع يميز

مهما - [00:34:38](#)

كان الانسان يميز هذي حقت الطير الفلاني وهذي حق ما يستطيع يميزها ما لها تميز يعني لبعضها احمر ولا لها تميز وبعدين انت

قطعتهم وعجنتهم وجعلتهم كأنهم قطعة واحدة. قطعة واحدة معجونة قطعة عجين - [00:35:06](#)

خد ربع هذي وحطها على اقرب جبل عن يمينك على اعلى الجبل وخذ قطعة الربع الثاني وحطه على اقرب جبل قدامك وخذ قطعة

ثالثة وحطها على اقرب جبل عن يساره. وخذ القطعة الرابعة بقية الطور الاربعة حطها على اخر جبل ورا - [00:35:27](#)

وبعد ما تحطهم وتفارقهم قل لهم تعالوا باذن ربكم قياما الي ثم ادعهن يأتينك سعيًا ما يغد ولا ذرة واحدة من الوجه كطرفه عين وهم كلهم طائرين جابين لك مثل ما جابين لك مرة - [00:35:45](#)

ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم شاء الله هذه القصص الاربعة الخمس في سورة البقرة وهي مدنية للدلالة والتنبيه على ان امر الايمان باليوم الآخر هو امر - [00:36:03](#)

من اهم الاشياء من اهم الاشياء لان العرب العرب والعجم استبعد يقول ما في ابدًا ارحم تدفع والقبور تبلى ولا في شيء ما في لا بحث ولا نشر. واشرت البارحة الى انها الله تبارك وتعالى بين انه لو كان ذلك لو كان فيه الا - [00:36:20](#)

الدنيا هذه باعت كان يستوي الكافر والصالح والفاجر والمستقيم وضربت لك قلت لك الشيعيين الملاعين اللي كانوا يكتبون في اول مادة من دستور لا اله والكون مادة لو جيت واحد يوزع الصدقات على الناس او الاموال على - [00:36:41](#)

ويحسن ويكفي ويطعم ويعمل زفة الطرق ويعمل مستشفيات ويعمل خير ويعمل بر واحد يقطع الطريق كل ما يمر عليه واحد يقتله او ياخذ امواله. تسأل الشيوعي هل يستوي هذا وهذا عندك - [00:36:57](#)

لو كان ما هو متمرّد يقول لا ما يستويان لو كان معه يلجأ الى الجحود والنكران يقول لها ايش تسويها يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان ذلك ظن الذين كفروا - [00:37:14](#)

فويل للذين كفروا من النار ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. ولذاكر اولو الادب هنا يقول اليه مرجعكم جميعا - [00:37:29](#)

ويؤكد وعد الله وعد الله حق وعد الله حقا يعني وعدا صادقًا حقيقيًا متحقق من الله عز وجل ثم يقول بعدها انه يبدأ الخلق ثم يعيده يعني انظروا في بدنكم - [00:37:50](#)

لتسهل عليكم الايمان بامر اعادتكم وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون يعني انت لو كان عندك عندك ثوب افرض مقطّع فيه كم كم كم خرق وواحد ما عنده ثوب ادم - [00:38:10](#)

والثوب لابد من ندوات وادوات اه صناعة وزراعة عشان يطلع التين ليفت اه التين او او يطلع القطن او يطلع الحريقة ويطلع كزا وبعدين يحتاج الى وبعدين يحتاج الى نتن الى مصانع يحتاج الى ربط طويل ده - [00:38:32](#)

ربنا ما عنده مادة عنده انما امره اذا اراد شيئًا يقول له كن فيكون. قال السماوات والارض طبعًا وقالت اتينا طائعين. فيقول وهو اهون عليه يعني بالنسبة لما قال يصير الاعلى الاعادة اهون من من البداية - [00:38:51](#)

انت انظر يا اخي انا اكسرت الحديث على هذه. لوجد انظر عندك حديقة حيوان في بيتك فيها جمل طبعًا معه ناقة وفيها تيس وفيها شاة ومعها كبش فيها صوت ومعها بقرة - [00:39:06](#)

فيها كذا وفيها كذا ذكور واناث لو عند الترفيح البعير على الناقة اول شيء الحصان على الفرس او الكبش على الشاة لو تمكنت انك تاخذ قطرة من نيو وتحطها - [00:39:22](#)

وشوف قطرة من ماء الانسان وتحطها في حافظ اشوف حيوانات هذا الجمل اللي يشوف وجهه وهذا الخيل وطريقته وطبيعته وهذا البقر وهذا الغنم وهذا كذا وهذا كذا لا يمكن تجد اي فارق في لون الماء اللي موجود طالع من من هذا الحيوان او من هذا الحيوان او من هذا الوحش او من هذا الحيوان الاليف - [00:39:44](#)

ولو جيت تحط الميكروسكوب فوقه عشان تشك فيه انسان وحيوان او جمل او نجا لن تجد شيئًا صحيح قلت لك النتائج شياكة دبائيس اللي يسمونها الناس الحيوانات المنوي وبعدين بعد مدة تنقلب انا قلت لك في خلال خمسة ايام - [00:40:06](#)

النطفة هالنطفة هذي هالنطفة هذي في خلال نسيان تبدأ تجمد شوي وبعدين ينقط فيها ثلاث نقط وحدة محل الدماغ محلها وما الدماغ ما في دماغ وحدة نقطة محل الدماغ وحدة نقطة محل القلب ونقطة محل الكبد - [00:40:30](#)

وتبدأ تاخذ لها ما شاء الله اربعين يوم ثم كذا وكذا. وتبدأ ثم بعدين يرسم صورة اليدين وصورة الرجلين وصورة كذا. ثم بعدين عظام الرسم هذا ينقلب الى عظام. بعد العظام يكسوها لحم. ثم ينشئه خلقًا آخر وتبارك الله. نفس هذه الحركة بتقتل الحيوانات -

وللطيبين والراضيين. وللمؤمنين وللكافرين ميين اللي سوا ؟ سوت نفسها خلقوا من غير شيء امهم الخالقون خلق السماوات والارض بل لا يوقنون ما عندهم شيء. ما عندهم الا الجحود والنكران. وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فانت لو ابصرت - [00:41:07](#)
انت نفسك فكرت بشيء انا دايمًا اقول يعني اذا كان الامر بعيد عليك حط ايديك كده وناظر شف اصابعك العسل خمسة في اليد خمسة في اليد شوف الخنصر جنب الخنصر - [00:41:29](#)

واحد وصول واحد والعقد مع بعض كمان كأنها مقيسة او اسد طبعًا وشوف اللي بعدها اللي ورا الخنزة وشوف وعدّها الوسطى وشوف بعدها السبابة. وشوف السبابة هذي البعض تمامًا ما في واحدة افضل من الثانية. هذه اللي هنا واللي هنا وشوف الابهام والابهام - [00:41:44](#)

ايات لفاطر السماوات والارض شوف العقد هاي. لو خلقها كانها عيدان بلا هالعقد ما كنت تقدر تلوي يدك ولا تمسك انت احيانًا قد ظفرك هذا تيجي ضربة ولا شيء يضيع منك - [00:42:06](#)
وبعدين يبدأ ينمو مرة ثانية. آآ قبل ما يصل الظفر الجديد الى اخر البصمة هذي ما تقدر تمسك بها شاي دقيق. ابدأ بحالي من الاحوال مستحيل انك تمسك به شيء. فيجعل لك الظفر هذا الظفر هذا كأنه حديدة او كأنه رافعة على - [00:42:20](#)
لم تستطيع تستغل الاصابع احسن استغلال ايات لله في نفسه هذي بسيطة لان كل واحد من دول فيه اعصاب وفيه عروق وفيه اوردة وفيه كذا وفيه ايات لا يعلمها الا فاطر السماوات والارض - [00:42:44](#)

وفي انفسكم افلا تبصرون. فهو هنا يقول انه يبدأ الخلق كانت اهل مكة كلهم يقرون باللي انا اقله ده ابو جهل وابو لهب كلهم وجماعتهم من اعداء الله ورسوله. من خلق السماوات والارض ليقولوا الله - [00:42:59](#)
العزیز العليم. قل لمن الارض ومن فهم كنت سيقولون لله قل افلا تذكرون السماوات السبع ورب العرش ويقول لله يقول افلا تتقون؟ قلنا من بيده ملكوت كل شيء ويجور ولا يمثل فاني تسحرون. كيف تقولوا على اللي جاي يدلكم - [00:43:22](#)
سعادتك في ساحر او كاهن او او مجنون ويبين الفلسفة او فقه فقه الكون وفق القدس يقول ليحزي الذين احسنوا. ليحزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط هذا جزاء المحسنين والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون - [00:43:38](#)
مثل ما قال في سورة النجم يجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات يبين ما بين مآلهم. فهنا يقول ليحزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - [00:44:09](#)
طبعًا القسط اول ما ينصرف اليك اصل كلمة قص تجارة القسط يستعمل بمعنى العدل وبمعنى الجور كلمة قصف باللغة العربية تستعمل بمعنى العدل اللي هو ضد الجوع يعني تستعمل فض الدين - [00:44:37](#)

مثلي عسعس في الاقبال والادبار. بمعنى اقبل ومعنى ادبر. كذلك القصة هاي بمعنى جارة وبمعنى عدل لكن اذا قال اقسط معناها عدس ما جاء في القرآن ابدأ ان الله يحب القاسطي. ولكن جاء ان الله يحب المقسطين - [00:44:57](#)
اللي في اله اقططة يعني ازال الجور وعدل لكن لما كانت قصص تعمل هي العرب يفهم. اذا قال ليحزي الذين امنوا عن مصلحتهم بالعدل والاحسان بالعدل والاحسان ولكن هذا فسرّه الكثير من اهل التفسير - [00:45:15](#)

فسروا قوله تبارك وتعالى ليحزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط على الذين صدقوا اتمنى قلوبهم واستقرت نفوسهم على الرضا بالههم وفاطرهم وخالقهم رب السماوات والارض الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن المقصود بالصفات بالاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:45:33](#)

له الاسماء الحسنى والصفات العليا تقر به وتطمئن به وتفرح وتنثر وانت رضيت بالله ربا. وبالاسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وتعمل الصالحات يعني تنهج المنهج اللي امرك الله به امرك الرسول صلى الله عليه وسلم به - [00:45:54](#)
لان لا يأمرك الله ولا يأمرك الا بعمل صالح. ينفعك وينفع زريتك ينفع الناس في الدنيا والاخرة لا دنيا ولا اخرة بالقسط قلت لك اكثر المفسرين فسروا القس بالعدل ولا مانع من ذلك - [00:46:12](#)

لكن اصل ربنا بيعامل المؤمنين يوم القيامة بفضله ما بيعاملهم فقط بعدله ويعاملهم بعدله وفضله يعاملهم بعدله انه لا يخف ميزانه ذرة ولا شعرة مما عملت من الصالحين من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:46:27](#)

بميزان قسط لا يخف الشعيرة او يخف شعيرته ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولكن فسرده بعض اهل العلم بتفسير طيب بالحين وقال لا المراد بالقسط هنا بانهم كانوا اهل العدل مع ابنائهم - [00:46:48](#)

وزرارين وجيرانهم واهل بلدهم والمسلمين والكافرين كانوا يعدلون فيما ويقسطون فيما عملوا لا يظلمون احدا وبكل ما يطيقون ينصفون. ولذلك جاء في اثر عن رسول الله انه اقرب الناس الى رسول الله المخلصون في اهلهم وما ولوا - [00:47:13](#)

يعني الراعي الكبير في قصه للرعية واحسانه للرعية هذا مخفي راعي البيت الرجل راع في بيته. والمرأة راعية في بيتها. العبد راع في مال سيده. كذا وكذا وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا اقصدت في رعيته - [00:47:37](#)

واحسنت المعاملة مع الناس مع نفسك مع نفسك ومع اهلك ومع جيرانك ومع اوليائك ومع اعدائك حتى الاعداء تعدل معهم ينبغي للانسان ان يعدل مع ادائه كما يعدل مع اوليائه - [00:47:58](#)

يعني اذا كان واحد في واحد ظلمك واذك لا تروح على من الانفات وتقول اذا قطع لي يدك اقطع له يدين لا العين بالعين والنفس بالنفس والسني بالسين والجرح خطاب - [00:48:19](#)

يعني ينبغي للانسان ان يعدل مع اعدائه ويعدل مع اوليائه ويكون سيماه العدل فكلمة ليجزي الذين امنوا يعني بما كانوا يعدلون باعمالهم الصالحة المبرورة التي تقبلتها منهم نميته لهم لان الانسان قد يتصدق بنصف ثمرة فيلقاها الله بيمينه فيربها وينميها كما يربي احدكم - [00:48:36](#)

ستأتي يوم القيامة لنصف ثمرة كجبل كجبل حدود نصف ثمرة يدفع الله بها النار عن وجهك يوم القيامة اذا تصدقت بها لمعتاد مسكين بيلف ثمرة بنصف ثمرة تدفع عن وجهك النار؟ هذا هذي تعريف شريعة الله - [00:49:03](#)

والناس يدورون احد تعاليم الاعاجم من الشرق والغرب والكفار وغيرهم شريعة الله الواضحة الوضاعة الكاملة الشاملة التي اتم الله بها النعمة على البشرية كلها. لقد من الله المؤمنين اذا بعث فيهم رسولا يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا قبل في ضلال مبين - [00:49:21](#)

هذا بالنسبة لاهل الايمان وبما عدلوا وهو يعدل فيهم لا يظلمه لكن يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ان رح القدس عن جبريل نفس في روعي يعني اوحى الي في سري - [00:49:44](#)

الا تموت نفس حتى تكمل رزقها واتقوا الله واجملوا في الطلب وجا في الحج ولا يتمنى احدكم الموت محسنا فلعله ان فعله ان يزداد. واما مسينا فلعله ان يستعجب. ولما قال لن يدخل احدكم عمله الجنة - [00:50:08](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله بفضل ورحمة. ولكن سدوا وقاربوا. سدوا كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين كفروا لهم شراب شراب - [00:50:27](#)

الشراب غير الطعام لان الطعام باين لنا في ايات ان شجرة الزقوم طعام الائم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم شراب من حميم اصل الحميم الزيت او الماء تحت النار وبدأ يغلي حتى انقطع غليانه يسمونه العرب حميم - [00:50:44](#)

يعني العادة يطوفون فان سقى السماء يقول يعرفون الجنون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام هذه جهنم التي يكذب اليوم يطوفون بينها وبين حميم الان يعني الاكل في جهنم والشرب في جهنم - [00:51:11](#)

ويخلطون ان ذلك خير النزلاان؟ ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخبيض في اصل الجحيم. خلعوها الشياطين فانهم لاكلون منها. فماؤون منها البطون. ثمان لهم عليها لا شوبا لا خلطا وشوبا من حميم. ثم ان مرجعهم الى الجحيم - [00:51:31](#)

لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها كلما نضجت جلودهم بدلهم ربههم جلودا نراه ليزوقوا العذاب شراب من حميم وعذاب اليم لا يخطر على البال اذا كان اخف اهل النار عذاب - [00:51:58](#)

يوضح تحت مصر قدمي جمرتان فيغلي منهما دماغك كما يغلي المرجل بالخرقوم فما بالك وهذا في ضحاح من جهنم يا يحسب انه اشد الناس عذاب. والرسول محمد يقول كما جاء في الحديث الصحيح وانه - [00:52:14](#) لاهون الناس عذابا. اهون اهل النار عذابا والذين لهم شراب من حميم وعذاب اليم. بما كانوا يكفرون بين يعني هو كان يقدر يقول والذين كبروا ولهم سراب من حميم وعذاب اليم عذاب اليم - [00:52:33](#) لكن قلبي ما كان السبب اللي يجعلهم لا يخرجون من النار ولا يتحولون عنه لكفر بباطل يا اخي انسان اذا عرف ان واحد جبار عزيز جبار يقدر يهدد ويوعي وينفذ التهديد والوعي - [00:52:54](#) لو كنت عاقل لا تقربوا الا بخير لله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ولذلك قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وله المثل الاعلى في وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:53:17](#) فإذا كنت تعرف ان جبار السماوات خالق السماوات والارض الذي لا تخفى عليه خافية بيدك ناصية ناصيتك بيده يفعل ما يشاء واحكوا ما يريد. لا تتنفس ولا تتحرك ولا تاكل ولا تشرب. ولا يتحرك فيك عرق. ولا ينام فيك عرق الا بامر الله واذنه - [00:53:35](#) وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:54](#)